

سفر عاموس

العنوان

¹ كَلَامُ عَامُوسَ الَّذِي كَانَ مِنْ مُرَبِّي المَاشِيَةِ فِي نَقُوعَ، مِمَّا رَآه عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ عُزِّيَّا، مَلِكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَارُبْعَامَ ابْنِ يُوَاشَ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ الزَّلْزَالِ بِسَنَتَيْنِ.

المطلع

² قَالَ: الرَّبُّ يَزَارُ مِنْ صِهْيُونِ وَيَجْهَرُ بِصَوْتِهِ مِنْ أُورُشَلِيمَ فَتَنْتَحِبُ مَرَاعِي الرُّعَاةِ وَيَجِفُّ رَأْسُ الكَرْمِ.

دينونة الأمم المجاورة لإسرائيل

وإسرائيل نفسه

دمشق

³ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:

((بِسَبَبِ مَعَاصِي دِمَشْقِ الثَّلَاثِ

وَبِسَبَبِ الأَرْبَعِ لَا أَرْجِعُ عَنْ حُكْمِي

لِأَنَّهُمْ دَاسُوا جِلْعَادَ

بِنُورَاحَ مِنْ حَدِيدٍ.

⁴ فَأَرْسَلْتُ نَارًا عَلَى بَيْتِ حَزَائِيلَ فَتَلَّتْهُمْ قُصُورَ بَنَهَدَدَ

⁵ وَأَكْسِرُ قُفْلَ دِمَشْقَ

وَأَسْتَأْصِلُ السَّاكِنِينَ مِنْ بُقْعَةِ أَوْنَ

وَالْقَابِضِينَ عَلَى الصَّوْلِجَانِ مِنْ بَيْتِ عَدْنَ وَيُجْلِي شَعْبَ أَرَامَ إِلَى قَيْرِ ((

قَالَ الرَّبُّ

غَزَّةَ وَفِلَسْطِينَ

⁶ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:

((بِسَبَبِ مَعَاصِي غَزَّةَ الثَّلَاثِ

وَبِسَبَبِ الأَرْبَعِ لَا أَرْجِعُ عَنْ حُكْمِي

لِأَنَّهُمْ جَلَوْهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ

لِيُسْلِمُوهُمْ إِلَى أَدُومَ.

⁷ فَأَرْسَلْتُ نَارًا فِي سُوْرِ غَزَّةَ

فَتَلَّتْهُمْ قُصُورَهَا

⁸ وَأَسْتَأْصِلُ السَّاكِنِينَ مِنْ أَشْدُودَ

وَالْقَابِضِينَ عَلَى الصَّوْلِجَانِ مِنْ أَشْقَلُونَ

وَأَرُدُّ يَدِي عَلَى عَقْرُونَ

فَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ فِلَسْطِينَ ((

(2)

قال السَّيِّدُ الرَّبُّ.

صور وفينيقية

⁹ هكذا قال الرَّبُّ:

((بِسَبَبِ مَعاصي صورِ الثَّلَاثِ وَبِسَبَبِ الأربَعِ لا أَرْجِعُ عن حُكْمِي لِأَنَّهُمْ أَسَلَمُوا إِلى أَدومَ مَجْلُوبِينَ عن آخِرِهِمْ ولم يَذْكُرُوا عَهْدَ الإِخْوَةِ ¹⁰ فَأرْسِلُ ناراً في سورِ صورِ فَتَلْتَهُمْ قُصورُها)).

أدوم

¹¹ هكذا قال الرَّبُّ:

((بِسَبَبِ مَعاصي أَدومَ الثَّلَاثِ

وبِسَبَبِ الأربَعِ لا أَرْجِعُ عن حُكْمِي

لِأَنَّهُ طَارَدَ بِالسَّيْفِ أَخاه

وَحَنَقَ كُلَّ شَقَقَةٍ فِيه

وَجَعَلَ عَضْبَهُ يَفْتَرِسُ لِلأَبَدِ

وَحَفِظَ حَقَقَهُ على الدَّوامِ. ¹² فَأرْسِلُ ناراً في تَيْمان

فَتَلْتَهُمْ قُصورَ بُصْرَةَ)).

عمون

¹³ هكذا قال الرَّبُّ:

((بِسَبَبِ مَعاصي بَنِي عَمُونَ الثَّلَاثِ وَبِسَبَبِ الأربَعِ لا أَرْجِعُ عن حُكْمِي

لِأَنَّهُمْ شَقُّوا حَوامِلَ جِلْعادِ

لِيُوسِّعُوا أَرْضَهُمْ. ¹⁴ فَأُضْرِمُ ناراً في سورِ رَبَّةِ

فَتَلْتَهُمْ قُصورُها

مع هُتافٍ في يَوْمِ القِتالِ

وعاصِفَةٍ في يَوْمِ الزُّوبَعَةِ

¹⁵ وَيَذْهَبُ مَلِكُهُم الى الجِلاءِ

هو ورؤوساؤه معاً))

قال الرَّبُّ.

موآب

^{1 2} هكذا قال الرَّبُّ:

((بِسَبَبِ مَعاصي موآبِ الثَّلَاثِ

وبِسَبَبِ الأربَعِ لا أَرْجِعُ عن حُكْمِي لِأَنَّهُ أَحْرَقَ عِظامَ مَلِكِ أَدومِ

حَتَّى صارتِ كِلْساً.

² فَأرْسِلُ ناراً على موآبِ

الكتاب المقدس

فَتَلَّتْهُمْ قُصُورَ قَرْيُوتَ

فَيَمُوتَ مَوَابَّ بَجَلْبَةَ

وَبُهْتَاْفٍ وَصَوْتِ الْبُوقِ

³ وَأَسْتَأْصِلُ الْقَاضِيَّ مِنْ وَسْطِهِ

وَأَقْتُلُ جَمِيعَ رُؤَسَائِهِ مَعَهُ))

قَالَ الرَّبُّ.

يهودا

⁴ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:

((بِسَبَبِ مَعَاصِي يَهُودَا الثَّلَاثِ

وَبِسَبَبِ الْأَرْبَعِ لَا أَرْجِعُ عَنْ حُكْمِي لِأَنَّهُمْ نَبَذُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ

وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ

وَأَضَلَّتْهُمْ أَكَاذِبُهُمْ

الَّتِي سَارَ وَرَاءَهَا أَبَاؤُهُمْ.

⁵ فَأَرْسِلُ. نَارًا عَلَى يَهُودَا

فَتَلَّتْهُمْ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ)).

إسرائيل

⁶ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:

((بِسَبَبِ مَعَاصِي إِسْرَائِيلَ الثَّلَاثِ

وَبِسَبَبِ الْأَرْبَعِ لَا أَرْجِعُ عَنْ حُكْمِي

لِأَنَّهُمْ بَاعُوا الْبَارَّ بِالْفِضَّةِ

وَالْمَسْكِينَ بِنَعْلَيْنِ

⁷ لِأَنَّهُمْ يَدُوسُونَ رُؤُوسَ الضُّعْفَاءِ

عَلَى تُرَابِ الْأَرْضِ

وَيُحْرِقُونَ طَرِيقَ الْوُضْعَاءِ

وَيَدْخُلُ الرَّجُلُ وَأَبُوهُ عَلَى الصَّبِيَّةِ الْوَاحِدَةِ لِيُدْتِيسَا

أَسْمِي الْفُدُوسِ.

⁸ وَيَتَمَدَّدُونَ عَلَى ثِيَابِ مَرْهُونَةٍ

بِجَانِبِ كُلِّ مَذْبَحٍ

وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الْمُعْرَمِينَ

فِي بَيْتِ الْإِلَهَمِ.

⁹ وَأَنَا قَرَضْتُ مِنْ وُجُوهِمُ الْأُمُورِيِّينَ

(4)

الَّذِينَ مِثْلُ قَامَاتِ الْأَرْرِ قَامَاتُهُمْ
وَصَلَابَتُهُمْ كَالْبَلُوطِ

وَقَرَضْتُ ثِمَارَهُمْ مِنْ فَوْقُ
وَجَذورَهُمْ مِنْ تَحْتُ.

¹⁰ وَأَصَعَدْتُكُمْ أَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

وَسِرْتُ بِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً

لِأُورِثَكُمْ أَرْضَ الْأَمُورِيِّينَ

¹¹ وَأَقَمْتُ مِنْ بَنِيكُمْ أَنْبِيَاءَ

وَمِنْ شُبَّانِكُمْ نُذْرَاءَ.

أَفَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ يَقُولُ الرَّبُّ

¹² فَسَقَيْتُمُ النُّذْرَاءَ حَمْرًا

وَأَمَرْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: لَا تَنْتَبِأُوا.

¹³ هَاءَ نَذَا أَسْحَقُكُمْ فِي مَوَاضِعِكُمْ

كَمَا تَسْحَقُ الْعَجَلَةُ الْمَمْلُوءَةُ حُزْمًا

¹⁴ فَيَسْتَحِيلُ الْهَرَبُ عَلَى خَفِيفِ الْقَدَمِ وَالْقَوِيُّ لَا يُشَدِّدُ قُوَّتَهُ.

وَالْبَطَلُ لَا يُنْقِذُ نَفْسَهُ

¹⁵ وَالْقَابِضُ عَلَى الْقَوْسِ لَا يَثْبُتُ

وِخَفِيفُ الْقَدَمِ لَا يَنْجُو

وَرَاكِبُ الْخَيْلِ لَا يُنْقِذُ نَفْسَهُ ¹⁶ وَالشَّدِيدُ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَبْطَالِ

يَفِرُّ عَزِيَانًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ((

يَقُولُ الرَّبُّ.

إِنْذَارَاتٍ وَتَهْدِيدَاتٍ لِإِسْرَائِيلَ

الِاخْتِيَارِ وَالْعِقَابِ

^{1 3} إِسْمَعُوا هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى جَمِيعِ الْعَشِيرَةِ الَّتِي أَصَعَدْتُهَا مِنْ أَرْضِ

مِصْرَ، قَائِلًا:

² إِيَّاكُمْ وَحَدَّكُمْ عَرَفْتُ

مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ عَشَائِرِ الْأَرْضِ

فَلِذَلِكَ سَأُعَاقِبُكُمْ

عَلَى جَمِيعِ ذُنُوبِكُمْ

الدَّعْوَةُ النَّبَوِيَّةُ لَا تَقَاوَمُ

³ أَيَسِيرُ آتْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَنْفِقَا؟

الكتاب المقدس

⁴ أَيْزَارُ الْأَسَدُ فِي الْغَابَةِ وَلَيْسَ لَهُ فَرِيْسَةٌ

أَمْ يَجْهَرُ الشَّبَلُ بِصَوْتِهِ مِنْ عَرِينِهِ

إِنْ لَمْ يَأْخُذْ شَيْئاً؟

⁵ أَيْسَقُطُ الْعُصْفُورُ فِي الْفَخِّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ هُنَاكَ مِنْ فَخٍّ

أَمْ يَرْتَفِعُ الْفَخُّ عَنِ الْأَرْضِ

وَلَمْ يُمَسِّكْ شَيْئاً؟

⁶ أَيْنَفُخُ فِي الْبُوقِ فِي الْمَدِينَةِ

وَلَا يَرْتَاعُ الشَّعْبُ

أَمْ يَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ شَرًّا

وَلَمْ يَفْعَلْهُ الرَّبُّ؟

⁷ لِأَنَّ السَّيِّدَ الرَّبَّ لَا يَفْعَلُ شَيْئاً

مَا لَمْ يَكْشِفْ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ .

⁸ زَارَ الْأَسَدُ فَمَنْ لَا يَخَافُ؟

تَكَلَّمَ الرَّبُّ فَمَنْ لَا يَتَنَبَّأُ؟

هلاك السامرة

⁹ نَادُوا عَلَى الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ

وَعَلَى الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ

وقولوا: اجتمعوا على جبال السامرة

وأنظروا الاضطرابات الكثيرة في داخلها والمظالم في وسطها

¹⁰ فإنهم لم يعرفوا العمل باستقامة

يقول الرب

بل يخزنون في قُصورهم العنف والدمار .

¹¹ لذلك هكذا قال السيد الرب:

عَدُوٌّ يُحِيطُ بِالْأَرْضِ

تُحِطُّ عِرَّتُكَ عَنْكَ فَتُسَلَبُ قُصُورُكَ . ¹² هكذا قال الرب:

كما يُنْقِذُ الرَّاعِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ

قَائِمَتَيْنِ أَوْ طَرْفًا مِنَ الْأُذُنِ

هكذا يُنْقِذُ بَنُو إِسْرَائِيلَ

الجالسون في السامرة

في زاوية سرير

وفي أريكة دمشقية .

(6)

انتقاد بيت ايل والمساكن الفاخرة

¹³ اِسْمَعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِلَهُ الْقُوَاتِ ¹⁴ فَإِنِّي يَوْمَ أُعَاقِبُ إِسْرَائِيلَ عَلَى مَعَاصِيهِ أُعَاقِبُ

أَيْضاً مَذَابِحَ بَيْتِ إِيْلَ

فَنَقُطِعُ قُرُونُ الْمَذْبَحِ

وَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ

¹⁵ وَأَضْرِبُ الْبَيْتَ الشَّتَوِيَّ

مَعَ الْبَيْتِ الصَّيْفِيِّ

وَتُخْرَبُ بُيُوتُ الْعَاجِ

وَتَزُولُ الْبُيُوتُ الْفَاخِرَةُ

يَقُولُ الرَّبُّ:

انتقاد نساء السامرة

¹⁴ اِسْمَعْنَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ

يَا بَقَرَاتِ بَاشَانَ

اللَّوَاتِي فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ

الظَّالِمَاتِ لِلضُّعَفَاءِ

وَالسَّاحِقَاتِ لِلْمَسَاكِينِ

وَالْقَائِلَاتِ لِسَادَتِهِنَّ:

هَاتُوا فَتَشْرَبِ

² أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقَدَاسَتِهِ قَائِلاً: سَتَأْتِي عَلَيْكُنَّ أَيَّامٌ

تُرْفَعُنَّ فِيهَا بِالْكَالِيبِ

وَمَنْ يَأْتِي بَعْدَكُنَّ بِشُصُوصِ السَّمَكِ

³ فَتَخْرُجْنَ مِنَ التُّغْرِ

كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَجْهِهَا

وَتُطْرَحْنَ إِلَى حَرْمُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

أوهام وعدم توبة وعقاب

⁴ هَلُمُّوا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَأَعْصُوا

وَفِي الْجُلْجَالِ أَكْثَرُوا مِنَ الْمَعَاصِي

وَأَتُوا فِي الصَّبَاحِ بِدَبَائِحِكُمْ

وَفِي كُلِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْشُورِكُمْ ⁵ وَأَحْرَقُوا مِنَ الْخَمِيرِ دَبِيحَةَ شُكْرِ

وَنَادُوا بِتَقَادِمِ طَوْعِيَّةٍ وَأَعْلَنُوهَا

لِأَنَّكُمْ هَذَا مَا أَحْبَبْتُمْ

الكتاب المقدس

با بني إسرائيل يقول السيد الرب.

⁶ فإني أنا أيضاً جعلت لكم

أسناناً نقيّةً في جميع مدنكم

وعوز الخبز في جميع أماكنكم

ولم ترجعوا إليّ، يقول الرب.

⁷ وأنا أيضاً منعت المطر عنكم

وقد بقي للحصاد ثلاثة أشهر وأمطرت على مدينة

ولم أمطر على أخرى.

وأمطر على حقل

ولم يُمطر على آخر فجف

⁸ ومصت مدينتان أو ثلاث مترتحات

إلى مدينة أخرى ليشربوا ماءً

فلم يرتوا ولم ترجعوا إليّ، يقول الرب.

⁹ فضربتكم بالصدأ والذبول

ويبست جناتكم وكرومكم

وأكل الجراد تينكم وزيتونكم

ولم ترجعوا إليّ، يقول الرب.

¹⁰ فأرسلت عليكم طاعوناً كطاعون مصر

وقتل بالسيف شبانكم وخيلكم تسلب وأصعدت نثانة معسكركم إلى أنوفكم

ولم ترجعوا إليّ، يقول الرب.

¹¹ فقلبتكم كما قلب الله سدوم وعمورة فكنتم كجمرة منتشلة من الحريق

ولم ترجعوا إليّ، يقول الرب. ¹² لذلك هكذا أصنع بك يا إسرائيل وبما أنني أصنع بك هذا

فأستعد للقاء إلهك يا إسرائيل.

المجدلة

¹³ لأنه هو مكوّن الجبال وخالق الرياح ومخبر الإنسان ما أفكاره

جاعل الفجر ظلاماً

وواطئ مشارف الأرض

وأسمه الرب إله القوّات.

بكاء على إسرائيل

¹ ⁵ إسمعوا هذه الكلمة التي أنا مناد بها عليكم رثاءً، يا بيت إسرائيل:

² قد سقطت عدراء إسرائيل فلا تعود تقوم

(8)

قد طُرِحَتْ إِلَى أَرْضِهَا
فَلَيْسَ مَنْ يُنْهَضُهَا.

³ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:

إِنَّ الْمَدِينَةَ الَّتِي تُخْرَجُ أَلْفًا

تَبْقَى عَلَى مِئَةٍ

وَالَّتِي تُخْرَجُ مِئَةً

تَبْقَى عَلَى عَشْرَةٍ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

لا خلاص دون توبة

⁴ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: أُطْلُبُونِي فَتَحِيَا

⁵ وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيلَ

وَلَا تَذْهَبُوا إِلَى الْجِلْجَالِ

وَلَا تَعْبُرُوا إِلَى بِنَرَ سَنَعِ

فَإِنَّ الْجِلْجَالَ تُجْلَى جَلَاءً

وَبَيْتَ إِيلَ تَصِيرُ عَدَمًا.

⁶ أُطْلُبُوا الرَّبَّ فَتَحِيَا

لِيَلَّا يَنْقُضَ كَالنَّارِ عَلَى بَيْتِ يَوْسُفَ فَنَلْتَهُمْ، وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ فِي بَيْتِ إِيلَ.

⁷ يُحَوِّلُونَ الْحَقَّ إِلَى مَرَارَةٍ

وَيَطْرَحُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ.

المجدلة

⁸ إِنَّهُ خَالِقُ الثَّرِيَّا وَالْجَوَازِ

وَمُحَوِّلُ الظُّلُمَاتِ صَبَاحًا

وَمُعْتَمِ النَّهَارِ كَاللَّيْلِ

الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ

فَيُفِيضُهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

وَأَسْمُهُ الرَّبُّ.

⁹ الَّذِي يُثِيرُ الدَّمَارَ عَلَى الْقَوِيِّ

فَيَجِلُّ الدَّمَارُ عَلَى الْحِصْنِ.

تهديدات

¹⁰ لَقَدْ أَبْغَضُوا الْمُؤَيِّخَ فِي الْبَابِ وَمَقَتُوا الْمُتَكَلِّمَ بِنَزَاهَةِ

¹¹ لِذَلِكَ بِمَا أَنْكُمْ تَدُوسُونَ الضَّعِيفَ وَتَأْخُذُونَ مِنْهُ جِمْلاً قَمَحٍ

فَأَنْتُمْ تَبْنُونَ بُيُوتًا مِنْ حَجَرٍ مَنْحُوتٍ وَلَا تَسْكُنُونَ فِيهَا

الكتاب المقدس

وَتَغْرَسُونَ كُرُومًا شَهِيَّةً
وَلَا تَشْرَبُونَ خَمْرَهَا. ¹² فَإِنِّي عَالِمٌ بِمَعَاصِيكُمْ الْكَثِيرَةِ وَخَطَايَاكُمْ الْعَظِيمَةِ
تُضَايِقُونَ الْبَارَّ وَتَرْتَشُونَ
وَتُحَرِّفُونَ حَقَّ الْمَسَاكِينِ فِي الْبَابِ.
¹³ لِذَلِكَ يَسْكُتُ الْعَاقِلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ
لِأَنَّهُ زَمَانٌ سَوْءٌ.

مواعظ

¹⁴ فَاطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِتَحْيُوا
فَيَكُونَ الرَّبُّ، إِلَهُ الْقُوَّاتِ مَعَكُمْ
كَمَا قُلْتُمْ.

¹⁵ أَبْغَضُوا الشَّرَّ وَأَحِبُّوا الْخَيْرَ
وَأَقِيمُوا الْحَقَّ فِي الْبَابِ
فَعَسَى الرَّبُّ إِلَهُ الْقُوَّاتِ
أَنْ يَرَأْفَ بِبَقِيَّةِ يَوْسُفَ.

العقاب وشيك

¹⁶ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِلَهُ الْقُوَّاتِ:

فِي جَمِيعِ السَّاحَاتِ يَكُونُ نُوحٌ
وَفِي جَمِيعِ الشُّوَارِعِ يُقَالُ: وَيْلٌ وَيْلٌ
وَيُذْعَى الْحَارِثُ إِلَى الْإِنْتِحَابِ
وَالْعَارِفُونَ بِالنَّحِيبِ إِلَى النُّوْحِ.
¹⁷ وَيَكُونُ فِي جَمِيعِ الْكُرُومِ نُوحٌ
لِأَنِّي أَجُورُ فِي وَسْطِكَ، قَالَ الرَّبُّ.

يوم الرب

¹⁸ وَيْلٌ لِلنُّوَّاقِينَ إِلَى يَوْمِ الرَّبِّ
مَاذَا يَكُونُ لَكُمْ يَوْمَ الرَّبِّ؟
يَكُونُ ظُلْمَةً لَا نُورًا. ¹⁹ كَأَنسَانٍ يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ الْأَسَدِ
فَيَلْقَاهُ الدُّبُّ

فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَيُسْنِدُ يَدَهُ إِلَى الْحَائِطِ فَتَلْحَسُهُ الْحَيَّةُ.

²⁰ أَلَيْسَ يَوْمَ الرَّبِّ ظُلْمَةً لَا نُورًا؟

بَلْ هُوَ مُظْلِمٌ لَا ضِيَاءَ لَهُ.

ذَمُّ الْمَظَاهِرِ فِي الْعِبَادَةِ

(10)

²¹ لَقَدْ أَبْغَضْتُ أَعْيَادَكُمْ وَنَبَذْتُهَا

وَلَمْ تَطِبْ لِي أَحْتِفَالَاتِكُمْ. ²² إِذَا أَصْعَدْتُمْ لِي مُحْرَقَاتٍ...

وَتَقَادِمُكُمْ لَا أَرْضِي بِهَا

وَلَا أَتَطَّلُعُ إِلَى الذَّبَائِحِ السَّلَامِيَّةِ مِنْ مُسَمَّنَاتِكُمْ.

²³ أَبْعِدْ عَنِّي جَلْبَةَ أَنَاشِيدِكَ

فَلَا أَسْمَعُ عَزْفَ عِيدَانِكَ ²⁴ بَلْ لِيَجْرِ الْحَقُّ كَالْمِيَاهِ

وَالْبُرُّ كَالنَّهْرِ لَا يَنْقَطِعُ.

²⁵ قَرَّبْتُمْ لِي ذَّبَائِحَ وَتَقَادِمَ

أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟

²⁶ بَلْ حَمَلْتُمْ سَكُوتَ مَلِكِكُمْ

وَكَيَوَانَ كَوَكَبِ الْإِهْكَمِ

ذَيْنِكَ التَّمَثَالِينَ الَّذِينَ صَنَعْتُمُوهُمَا لَكُمْ.

²⁷ فَسَأْجَلِكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ

قَالَ الرَّبُّ الَّذِي آسَمُهُ إِلَهُ الْقُوَاتِ.

ذَمُّ تَرْفِ الْعِظَمَاءِ وَأَمْنُهُمُ الْكَاذِبِ

^{1 6} وَيَلِ لِلْمُطْمَئِنِّينَ فِي صِهْيُونَ

وَالْأَمْنِينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ

لِوُجْهَاءِ أُولَى الْأُمَّمِ

الَّذِينَ يَذْهَبُ إِلَيْهِمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ!

³ أَعْبُرُوا إِلَى كَلْنَةَ وَأَنْظُرُوا

وَسِيرُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى حَمَاةِ الْعَظِيمَةِ

ثُمَّ أَنْزِلُوا إِلَى جَتِّ فَلِسْطِينَ:

أَأَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ تِلْكَ الْمَمَالِكِ

أَمْ أَرْضُكُمْ أَوْسَعُ مِنْ أَرْضِهِمْ؟

³ إِنَّكُمْ تَسْتَبْعِدُونَ يَوْمَ السُّوءِ

وَتُقَرَّبُونَ سِيَادَةَ الْعُنْفِ

⁸ يَضْجَعُونَ عَلَى أَسْرَةٍ مِنْ عَاجِ

وَيَنْبَطِحُونَ عَلَى أَرَائِكِهِمْ

وَيَأْكُلُونَ الْحُمْلَانَ مِنَ الْعَنَمِ

وَالْعُجُولَ الْمُخْتَارَةَ مِنَ الْمَعْلَفِ

⁵ وَيَرْتَجِلُونَ عَلَى صَوْتِ الْعُودِ

ومثل داودَ يَخْتَرِعُونَ آلاَتِ الطَّرَبِ

⁶ وَيَشْرَبُونَ الخَمْرَ بِالكُؤُوسِ

وَيَدَّهِنُونَ بِالْأَدْهَانِ النَّفِيسَةَ

وَلَا يَكْتَتِبُونَ لِانْكِسَارِ يوسُفَ.

⁷ لِذَلِكَ يُجَلُونَ الآنَ فِي رَأْسِ المَجْلُوبِينَ فيزولُ فُجُورُ المُنْبَطِّحِينَ.

عقاب هائل

⁸ لَقَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ

يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ القُوَّاتِ:

إِنِّي أَكْرَهُ صَلَفَ يَعْقُوبَ وَأُبْغِضُ قُصُورَهُ

فَلأُسَلِّمَنَّ المَدِينَةَ وَمِلَأُهَا.

⁹ فيكونُ، إِذَا بَقِيَ عَشْرَةُ أَناسٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ. ¹⁰ وَيأخُذُ المَيِّتَ عَمُّهُ وَمُحْرِفُهُ لِيُخْرِجَ العِظَامَ مِنَ البَيْتِ، وَيَقُولُ لِمَنْ هُوَ فِي مَوْحَرِ البَيْتِ: ((أَعِنْدَكَ أَحَدٌ بَعْدُ؟)) فيقول: ((لا))، فيقول: ((صَه! فَإِنَّهُ لَا يُذَكِّرُ اسْمَ الرَّبِّ)).

¹¹ فَهَا إِنَّ الرَّبَّ يَأْمُرُ وَيَجْعَلُ البَيْتَ الكَبِيرَ حُطاماً

والبَيْتَ الصَّغِيرَ صُدوعاً. ¹² أَتْرَكُضُ الخَيْلُ عَلَى الصَّخْرِ

أَوْ يُحِرْتُ الصَّخْرُ بِالبَقَرِ حَتَّى تُحَوَّلُوا الحَقَّ إِلَى سُمِّ

وَتَمَّرَ البِرِّ إِلَى مَرارة؟ ¹³ إِنَّكُمْ تَفْرَحُونَ بِلُودابارِ وتقولون: ((أَلَمْ نَكُنْ بِقُوَّتِنَا أَحَدُنَا قَرنائِمَ؟))

¹⁴ هاءَ نَذا أَقِيمُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً

يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ

يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ القُوَّاتِ فيضايِقونكم مِنْ مَدخَلِ حَماةِ إِلى وادي العَرَبَةِ.

الرُّؤْيَى

الرؤية الأولى: الجراد

^{1 7} هَكَذا أَرانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِذا بِهِ يُكُونُ جَراداً فِي بَدءِ طُلُوعِ خَلْفَةِ النَّباتِ، وَكانَتِ الخَلْفَةُ الَّتِي بَعَدَ حِصادِ المَلِكِ. ²

فَلَمَّا فَرَعَ مِنْ أَكْلِ عُشْبِ الأَرْضِ، قُلْتُ: ((أَيُّها السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِغْفِرْ، فَكَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ، فَإِنَّهُ صَغِيرٌ))؟ ³ فَندِمَ الرَّبُّ

عَلَى ذلِكَ وَقَالَ: ((لا يَكُونُ)).

الرؤيا الثانية: الجفاف

⁴ هَكَذا أَرانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِذا بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ يَدْعُو إِلى المُحاكَمَةِ بِالنَّارِ، فَأَكَلَتِ العَمَرَ العَظِيمَ وَأَكَلَتِ الحُقُولَ. ⁵ قُلْتُ:

((أَيُّها السَّيِّدُ الرَّبُّ: ((كُفَّ، فَكَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ، فَإِنَّهُ صَغِيرٌ))؟ ⁶ فَندِمَ الرَّبُّ عَلَى ذلِكَ وَقَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ((وَذلِكَ

أَيْضاً لا يَكُونُ)).

الرؤيا الثالثة: المطمار

⁷ هَكَذا أَرانِي: إِذا بِالسَّيِّدِ قَدِ وَقَفَ عِنْدَ حائِطٍ مِنَ الفِولادِ، وَبِيَدِهِ مِطْمارٌ. ⁸ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: ((ماذا أَنْتَ راءِ، يا عاموس

((؟ فَقُلْتُ: ((مِطْماراً))). فَقَالَ السَّيِّدُ: ((هاءَ نَذا أَجْعَلُ مِطْماراً فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلا أَعوُدُ أَغفُو عَنهُ. ⁹ فَتُدَمَّرُ

مَشَارِفُ إِسْحَقَ وَتُخْرَبُ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ، وَأَقْوَمُ عَلَى بَيْتِ يَارُبْعَامَ بِالسَّيْفِ ((. نَزَاعَ بَيْنَ عَامُوسَ وَأَمْصِيَا.

¹⁰ فَأَرْسَلَ أَمْصِيَا، كَاهِنُ بَيْتِ إِيلَ، إِلَى يَارُبْعَامَ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلًا: ((إِنَّ عَامُوسَ يَتَأَمَّرُ عَلَيْكَ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تُطِيقُ الْأَرْضُ أَحْتِمَالَ جَمِيعِ كَلَامِهِ، ¹¹ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ! يَا رُبْعَامُ بِالسَّيْفِ يَمُوتُ، وَإِسْرَائِيلُ يُجْلَى عَنْ أَرْضِهِ جَلَاءً)) . ¹² وَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: ((أَيُّهَا الرَّائِي، انْطَلِقْ وَأَهْرُبْ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا، وَكُلُّ هُنَاكَ خُبْرَكَ وَتَنْبَأُ هُنَاكَ. ¹³ وَأَمَّا بَيْتُ إِيلَ، فَلَا تَعُدْ تَنْتَبَأُ فِيهَا، لِأَنَّهَا مَقْدِسُ الْمَلِكِ وَبَيْتٌ مِنْ بِيُوتِ الْمَلِكِ)) . ¹⁴ فَأَجَابَ عَامُوسُ وَقَالَ لِأَمْصِيَا: ((إِنِّي لَسْتُ نَبِيًّا وَلَا آبَنَ نَبِيٍّ، إِنَّمَا أَنَا رَاعِي بَقَرٍ وَوَاحِزٌ جُمَيْرٍ. ¹⁵ فَأَخَذَنِي الرَّبُّ مِنْ وَرَاءِ الْعَنَمِ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: انْطَلِقْ وَتَنْبَأْ لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁶ فَالآنَ أَسْمَعُ كَلِمَةَ الرَّبِّ. أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَنْتَبَأُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا تُفِضْ عَلَى بَيْتِ إِسْحَقَ. ¹⁷ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:

إِنَّ أَمْرَاتِكَ تَرْنِي فِي الْمَدِينَةِ
وَبَنِيكَ وَبَنَاتِكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ
وَأَرْضُكَ تُعْصَمُ بِالْحَبْلِ
وَتَمُوتُ أَنْتَ فِي أَرْضِ نَجِسَةٍ
وَإِسْرَائِيلُ يُجْلَى عَنْ أَرْضِهِ جَلَاءً)) .

الرُّؤْيَا الرَّابِعَةُ: سَلَةُ الْفَوَاكِهِ الصَّيْفِيَّةِ

¹⁸ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِذَا بَسَلَّةُ فَوَاكِهَةٍ صَيْفِيَّةَةٍ. ² فَقَالَ: ((مَاذَا أَنْتَ رَائٍ، يَا عَامُوسَ))؟
فَقُلْتُ: ((سَلَّةُ فَوَاكِهَةٍ صَيْفِيَّةَةٍ)) . فَقَالَ لِي الرَّبُّ:

((قَدْ أَتَتِ النَّهْيَاةُ لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ
فَلَا أَعُودُ أَعْفُو عَنْهُ

³ فَتَصِيرُ أَغَانِي الْقَصْرِ وَلُؤَالًا
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ
وَتَكْتُرُ الْجُبْنُتُ
وَتُلْقَى فِي كُلِّ مَكَانٍ بِصَمْتٍ)) .

ذَمُّ الْعَشَّاشِينَ وَالْمَسْغَلِينَ

⁴ إِسْمَعُوا هَذَا يَا دَائِسِي الْفَقِيرِ
لِإِفْنَاءِ وَضَعَاءِ الْأَرْضِ
⁵ قَائِلِينَ: مَتَى يَمْضِي رَأْسُ الشَّهْرِ

فَنَبِيحَ الْحُبُوبِ

وَالسَّبَبُ فَنُصْرَفَ الْقَمْحِ

مُصْعِرِينَ الْإِيْقَةَ وَمُكْبِرِينَ الْمِثْقَالَ وَمُسْتَعْمِلِينَ مَوَازِينَ عِشْ

الكتاب المقدس

⁶ مُشْتَرِينَ الصُّعْفَاءَ بِالْفِضَّةِ وَالْفَقِيرَ بِنَعْلَيْنِ وَبَائِعِينَ نُفَايَةَ الْقَمْحِ؟

⁷ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرِ يَعْقُوبَ:

لَا أُنْسَى عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِهِمْ لِلأَبَدِ.

⁸ أَفَلَا تَرْتَخِفُ الأَرْضُ بِسَبَبِ ذَلِكَ

وَيَتَوَخَّ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا؟

تَطْمُو كُلُّهَا كَالنَّيْلِ

وَتَنْطَفِخُ نَمَّ تَنْخَفِضُ كَنَيْلِ مِصْرَ.

إنذار بالعقاب: ظلام ومناحة

⁹ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَنِّي أُغَيِّبُ الشَّمْسَ عِنْدَ الظُّهيرةِ

وَأُعَيِّمُ الأَرْضَ فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ ¹⁰ وَأُحَوِّلُ أَعْيَادَكُمْ نَوْحًا

وَجَمِيعَ أَنَاشِيدِكُمْ رِثَاءً

وَأَضَعُ المِسْحَ عَلَى كُلِّ خَفْوٍ

وَالقَرَعَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ

وَأَجْعَلُهَا كَمَنَاخَةٍ عَلَى وَحِيدٍ

وَنَهَائِيهَا كِيَوْمِ مَرِيرَ.

تعطش إلى كلمة الله

11 هَا إِنَّهَا سَتَأْتِي أَيَّامٌ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ أُرْسِلُ فِيهَا الجُوعَ عَلَى الأَرْضِ

لَا الجُوعَ إِلَى الخُبْزِ وَلَا العَطَشَ إِلَى المَاءِ

بَلْ إِلَى اسْتِمَاعِ كَلِمَةِ الرَّبِّ. ¹² فَيَمِضُونَ مُتَرَنِّحِينَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ

وَمِنْ الشَّمَالِ إِلَى المَشْرِقِ

وَيَطُوفُونَ فِي طَلَبِ كَلِمَةِ الرَّبِّ

فَلَا يَجِدُونَهَا.

إنذار ثانٍ بالعقاب

¹³ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعْمَى عَلَى العَذَارَى الحِسانِ وَعَلَى الشُّبَّانِ مِنَ العَطَشِ.

¹⁴ إِنَّ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِأَيْمِ السَّامِرَةِ

وَيَقُولُونَ: ((حَيِّ إِلَهُكَ يَا دَانَ

وَحْيَةً طَرِيقَ بَيْتِ سَبْعِ))

يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدَ ذَلِكَ.

الرؤية الخامسة: سقوط المقدس

⁹ 1 رَأَيْتُ السَّيِّدَ واقِفًا عَلَى المَذْبَحِ، فَقَالَ: إِضْرِبْ تاجَ العَمُودِ

وَلتَرْتَجِفِ الأَعْتَابُ

حَطَّمَهَا عَلَى رُؤُوسِهِمْ جَمِيعاً
 وَسَاقَتُلُ بَقِيَّتَهُمْ بِالسَّيْفِ
 فَلَا يَهْرُبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ
 وَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ نَاجٍ
² إِنْ حَرَقُوا مَثْوَى الْأَمْوَاتِ
 فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ يَدِي
 أَوْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ
 فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزَلُهُمْ
³ وَإِنْ آخْتَبُوا فِي رَأْسِ الْكَرْمَلِ
 فَمِنْ هُنَاكَ أَبَحْتُ فَأَخَذُهُمْ
 أَوْ آسْتَرُوا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمُرُ الْحَيَّةَ فَتَلْسَعُهُمْ.
⁴ وَإِنْ ذَهَبُوا أُسْرَى
 أَمَامَ وُجُوهِ أَعْدَائِهِمْ
 فَهُنَاكَ أَمُرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ
 وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ.

المجدلة

⁵ إِنْ السَّيِّدَ رَبَّ الْقَوَاتِ
 هُوَ الَّذِي يَمَسُّ الْأَرْضَ فَتَذُوبُ وَيَنُوحُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِيهَا
 وَتَطْمُو كُلُّهَا كَالنَّيْلِ
 ثُمَّ تَنْخَفِضُ كَنَيْلِ مِصْرَ .
⁶ أَلْبَانِي فِي السَّمَاءِ عَلَيَاتِهِ
 وَالْمُؤَسَّسَى عَلَى الْأَرْضِ قُبَّتَهُ
 الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ
 فَيُنْفِضُهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
 وَأَسْمُهُ الرَّبُّ .

هلاك جميع الخاطئين

⁷ أَلَسْتُ لِي كِبْنِي الْكُوشِيِّينَ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أُصْعِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ، وَأَرَامَ مِنْ قَيْرَ ⁸ هَا إِنَّ عَيْنِي السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ، فَأُبِيدُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، إِلَّا أَنِّي لَا أُبِيدُ بَيْتَ يَعْقُوبَ إِبَادَةً، يَقُولُ الرَّبُّ. ⁹ 1 فإني هاءنذا أمرُ وأهزُ بيتَ إسرائيلَ في جميعِ الأممِ هزَّ الحِنطَةِ في العَرَبَالِ، فَلَا تَسْفُطُ حِصَاةً عَلَى الْأَرْضِ، ¹⁰ 1 وبالسَّيْفِ يَمُوتُ جَمِيعُ خَاطِئِي شَعْبِي الْقَائِلُونَ: ((إِنَّ الشَّرَّ لَا يَقْتَرِبُ وَلَا يُدْرِكُنَا)) .

آفاق تجديد وخصب مطلق

¹¹ في ذلك اليوم أُقيم كوخ داود الذي سقط وأسدُ ثلمه وأقيم أنقاضه وأعيد بناءه
كما كان في الأيام القديمة ¹² لكي يرثوا بغيّة أدوم
وجميع الأمم التي أطلق اسمي عليها يقول الرب الصانع هذا.
¹³ ها إنها تأتي أيام ، يقول الرب
يُدرِك فيها الحارث الحاصد
ودائس العنب باذر الزرع
وتقطر الجبال نبيذاً وتسيل جميع التلال
¹⁴ وأرد أسرى إسرائيل فيبنون المدن المخرّبة ويسكنونها
ويغرسون كروماً ويشربون من خميرها وينشئون جنّاتٍ ويأكلون من ثمرها
¹⁵ وأغرسهم على أرضهم
ولا يقتلعون فيما بعد من أرضهم
التي أعطيتهم إياها
قال الرب الهك.